

ميتشل راليس.. ملياردير عاشق للفنون المعاصرة



ميتشل راليس، هو رجل أعمال وملياردير أمريكي، وجامع للأعمال الفنية الحديثة والمعاصرة. شارك في تأسيس شركة «دناهر» في عام 1983، ويشغل فيها حالياً منصب رئيس مجلس الإدارة. وتعمل الشركة في مجال تصميم وتصنيع وتسويق المنتجات والخدمات المهنية والطبية والصناعية والتجارية. كما يعد راليس واحداً من المليارديرات الـ 11 في منطقة واشنطن العاصمة. وبالتعاون مع زوجته أميلي وي راليس، أسس متحف «جلينستون» الخاص في مدينة «بوتوماك» بولاية ماريلاند، والذي يعرض مجموعة من الأعمال الفنية المعاصرة.

بلغت الثروة الصافية ل راليس 5.9 مليار دولار في أغسطس/ آب من عام 2020.

ولد راليس في عام 1956، في مدينة «بيتسبيرج» بولاية بنسلفانيا، ونشأ في مدينة «بيثيسدا» بولاية «ماريلاند» وتخرج في مدرسة «ويتمان» الثانوية في عام 1974، وفي عام 1978، حصل على شهادة في إدارة الأعمال من جامعة ميامي في أكسفورد بولاية أوهايو.

في عام 1979، ترك راليس شركة العقارات التي يملكها والده، ليؤسس شركة «أكويتي جروب هولدينجز»، مع شقيقه ستيفن. ومن خلال حيازتهما من السندات عالية المخاطر، قاما بشراء مجموعة متنوعة من الأعمال. وفي عام 1984، «غيرا اسم الشركة ليصبح «دناهر».

الإذاعية في واشنطن العاصمة، وقاما «WGMS» في أوائل ثمانينات القرن الماضي، اشترى الأخوان راليس محطة بتحويلها إلى محطة للنقاشات الرياضية في عام 1992. في عام 1988، قدم ميتشل راليس عرض استحواذ على شركة «أنتركو»، التي كانت في ذلك الوقت أكبر شركة مصنعة للأثاث وأحذية الرجال في البلاد.

وفي عام 1995، أسس راليس وشقيقه شركة «كولفاكس» وهي شركة لتصنيع المضخات الصناعية في ريتشموند بولاية فيرجينيا، والتي طرحت أسهمها للاكتتاب العام في عام 2008.

أعرب راليس عن رغبته القوية في إنفاق أمواله في الأعمال الخيرية، قائلاً لصحيفة «واشنطن بوست» في عام 2018: «عندما نذهب لن تكون هناك أية أموال تمنح للأطفال والأحفاد بأي وسيلة ذات مغزى؛ لذا فالأمر يتعلق بإعادة تخصيص الأموال التي حصلنا عليها وإنفاقها على الأعمال الخيرية».

أسس راليس وزوجته إيميلي وي راليس متحف «جلينستون» ومولا تشييده، وهو متحف للفن المعاصر في بوتوماك بولاية ماريلاند. وافتتح في عام 2006، ويعرض مجموعة راليس لفن ما بعد الحرب العالمية الثانية، بما في ذلك اللوحات والمنحوتات والأعمال المركبة الداخلية والخارجية. وفي عام 2018، تم افتتاح التوسعة الثانية من المتحف، والتي بلغت كلفتها 219 مليون دولار، وأدت إلى زيادة مساحة المعرض والأراضي المشجرة المحيطة به. يشار إلى أن المتحف مجاني ومفتوح للجمهور عن طريق الحجز عبر الإنترنت.

تزوج راليس مرتين، الأولى من لين جولدثورب ولديه طفلان منها، إلا أنهما تطلقا في عام 1999، والمرتة الثانية من إيميلي وي والتي تزوجها في عام 2008. يقيم راليس حالياً في مدينة بوتوماك بولاية ماريلاند.